



تسبيّبت حملة القصف التي تشنها روسيا وميلشيات الأسد شمال سوريا بموجة نزوح شملت مئات الآلاف من المدنيين الذين نزحوا شماليّاً نحو الحدود مع تركيا.

وقال محمد حلاج، مدير جمعية "منسقو الاستجابة في الشمال" لوكالة الأناضول، إن 396 ألفاً و480 مدنياً اضطروا للنزوح من قراهم وبلداتهم، وذلك منذ التوصل لاتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا منتصف سبتمبر 2018.

وأوضح "حلاج" أن قوات النظام وحلفاءه استهدفوا، منذ اتفاق سوتشي، 89 منطقة سكنية ضمن منطقة "خفض التصعيد"، بالقصف المدفعي والجوي والبراميل المتفجرة.

وأشار إلى أنَّ توسيع نطاق القصف والاستهداف للنظام وحلفائه، دفع المدنيين في ريف إدلب الجنوبي وريفي حماه الشمالي والغربي، للنزوح.

وبحسب حلاج، فإن النازحين توجهوا بشكل أساسي إلى بلدات "أطمة" و"دير حسن" و"قاح" و"كفرلوسين" شمالي إدلب، وإلى محيط نقاط المراقبة التركية في المنطقة.

وكانت ميلشيات الأسد والطيران الروسي قد كثفت قصفها على ريفي إدلب وحماة عقب انتهاء الجولة الثانية عشرة من مباحثات أستانة التي عقدت في العاصمة الكازاخية في 25 و26 أبريل الماضي.

وأودى القصف الهمستيري بحياة 118 مدنيا، وجرح أكثر من 300 آخرين، منذ 25 أبريل/ نيسان الماضي، بحسب ما ذكرته مصادر في الدفاع المدني لوكالة لأناضول.

ويقطن في منطقة "خفض التصعيد" شمال سوريا نحو 4 ملايين مدني، بينهم مئات الآلاف من هجرهم النظام من مدنهم وبلداتهم بعد سيطرته عليها

المصادر:

وكالة الأناضول